



موقف مواقف ألمانيا الغربية من القُد والإسرائيلي

المساعدات الألمانية الغربية مستمرة والاعلام الألماني الغربي يُوَيِّد الاحتلال الإسرائيلي ويَدعو ستل أبيب الى الصمود على موقفها

الحرب العربية - الإسرائيلية الأخيرة ، ورغم ذلك - فان هذين الأمرين لا يعينان موقفاً ألمانيا غربياً بمنعها من إسرائيل ، بل مواقف أرغبت عليها الحكومة في مواجهة التهديد العربي بمعاييره ألمانيا الغربية فعلياً . ذات المعايير التي عملت بها هولندا والولايات المتحدة الأمريكية .

أكثر من ذلك ، فان امتناع يورن من السجاح باستعمال أراضي ألمانيا الغربية لمسد الحصر العسكري الحوي الأمريكي الى العدو الإسرائيلي ، قد جاء بعد عدة ايام من استعمال مكتب لاراضي ألمانيا الغربية لقتل السلاح والعداء العسكري من

التواعد الامريكية لها الى اسرائيل . ومن جهة ثانية فان كون ألمانيا الغربية من احدى الدول الأوروبية الموقعة الموقفة على ميثاق السوق المشتركة المتعلق بالشرق الأوسط ، لم يلزمها عملاً بمساواة مع صلاحيات اسرائيل ، بل ازمها فقط بموقف كلامي تستمد منه لتبرهن اي اجراء اقتصادي ، نظمي محتمل ان تتخذ الدول الغربية . وهي تستطيع ان تعرض لاسرائيل على هذا الموقف بمساعدات ضد العدو الإسرائيلي أكثر بكثير من الضرر العمري الذي يصبه التوقيع على ميثاق السوق المشتركة .

في الواقع ان النمطة الاعلامية في ألمانيا الغربية



رغم موقف حكومة ألمانيا الغربية « الحديد » من الصراع العربي - الإسرائيلي كونها احدى الدول الأوروبية الموقعة على ميثاق السوق الأوروبية المشتركة - الذي اعلن بايد تنفيذ قرار مجلس الأمن واحترام التمتع الفلسطينيين كسبيل وحيد لاحتلال السلام في المنطقة .

وبرغم ان حكومة ألمانيا الغربية قد اضطرت للمدرك بمبادرة - مرسوم السماح للولايات المتحدة استعمال القواعد العسكرية في ألمانيا لمد الحصر العسكري الحوي الى اسرائيل خلال

كوريا الجنوبية تتواطأ مع الصهيونية ضد الأمة العربية

والحقيقة هي ان التواطؤ بين كوريا الجنوبية والكتان الصهيوني ، السياسي والعسكري والاقتصادي ، يعود الى زمان بعيد . وبالتحديد الى ٩ نيسان عام ١٩٦٢ حين اقامت كوريا الجنوبية علاقات دبلوماسية مع العدو الصهيوني . ومن بعدها بوالث البعثات ، على كل الاصعدة ، بين الجانبين .

وكانت اول بعتة صداقة كورية جنوبية الى « اسرائيل » برئاسة كيم بونغ سيك الذي قال في مؤتمر صحفي عقده هناك : « لقد خنت الى بلاتكم حاملاً مشاعر الصداقة التي يبعث بها مواطنو كوريا وحكومتها الى مواطني اسرائيل وحكومتها » . كما ارسل حكام كوريا الجنوبية وعدا برلمانها الى « اسرائيل » في ٨ اذار ١٩٦٥ حيث اخرى محادثات مع « رئيس جمهورية اسرائيل » وايما ايمان . وقد قُبل رئيس الوفد الكوري الجنوبي : « ... ان اسرائيل حصلت على استقلالها في ١٤ ايار ١٩٤٨ اي بعد ايام من طردها من فلسطين وحقت تقدم الدولة الحديث في مدة قصيرة بعد استقلالها » . وفي عام ١٩٦٦ قام قائد الحشيش المري الصهيوني بزيارة لكوريا الجنوبية ، حيث اخرى محادثات عسكرية مع حكومتها وبحثوا بوسائل « تطوير العلاقات العسكرية بين البلدين » . وتوالت الوعود العسكرية الإسرائيلية الى كوريا الجنوبية ، وكان منها وعد عسكري برئاسة القائد العام للحشيش الإسرائيلي .

وبالمقابل ارسلت كوريا الجنوبية عدة ومود عسكرية الى بل ايبب ابداء من عام ١٩٦٤ .

وقد شذفت طمعة باك حونغ هي بانه الحب عذبا ان تنعم وسائل الإزهاق والتمتع وطرق المعلومات التي تنم عليها اسرائيل ، كما تلتصقا ان تلحا الى كل الوسائل والطرق من اجل تطبيق تلك الخاربت الإسرائيلية في جنوب كوريا » . وعملت على اصدار كتاب بعنوان « الحرب التي يعانى منها الحكم الكوري الجنوبي بالفقرب ، ولو شكلنا ، من الدول العربية .

التواطؤ في عدوان ١٩٦٧ في حرب ٦ حزيران سعت كوريا الجنوبية بكل ما في وسعها لتأييد العدو الصهيوني ، فطلبت من الامم المتحدة تأييد عدوان اسرائيل ، وطلبت الامم المتحدة بان تدخل في الحرب الدائرة اذالك ضد مصر وسوريا ، مستهدفة وواضحة هذا الإززال بانه ايززال من قبل الامم المتحدة وهو تصرف شانل ومحق . وعند وقفاطلاع النار صرحت كوريا الجنوبية بكل صفاته بانه « اذا نكر الشعب العربي هزيمته المريرة عسى الجاهلية الطائفة مع اسرائيل معلنه ان يحول الان سياسته ، بما فيها سياسته تجاه اسرائيل ، الى ١٨ درجة » وطلبت الدول العربية بالاعتراف « باسرائيل » والعيش معها بسلام .

٠٠٠ والتواطؤ في حرب ١٩٧٣ عند ابداء حرب ٦ تشرين قال معلق الشؤون العسكرية في جيش كوريا الجنوبية : ان السؤال المطروح الان امام الجميع هو اي طرف بدأ الهجوم اولا ؟ وفي رأينا ان جانب « اسرائيل » ينسك بوقوف الدفاع وان مصر وسوريا ينسكان بوقوف الهجوم . كما ان مصر وسوريا هي المسؤولة في نشوب الحرب ، وابتد كوربا الجنوبية عن بايديها الطلق للعدو الصهيوني ، في الامم المتحدة ، ومن خلال نشخ الاعلام الكوري الجنوبي لكخدمة العدو . كما حدث العدو بالمساعدات المالية لنمطية الخسائر في جانبها ، تحت صفة ان هذه المساعدة هي « موعونة » فقط . ان ما تقدم ذكره انما هو جزء من كثير ، من المعلومات التي ثبت وشكل ناطع التواطؤ بين الحكم الممعل في كوريا الجنوبية والعدو الصهيوني في كل المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية ، لم يكن اخرها الالتزام الذي اخذه العدو ، في ١٩ حزيران ١٩٧٠ ، لنمطية مشروعين كبيرين للري في كوريا الجنوبية تبلغ نفقاتهما حوالي ١٠٠ مليون دولار ...

وبالإضافة الى الرودوات العسكرية التي تلحقها اسرائيل من صامدة السلاح الألمانية الغربية ، ومن الحشيش الألماني الغربي ، فان اسرائيل كانت وما تزال تلتقي بمساعدات مالية واصحابية ضخمة من حكومة ألمانيا الغربية . في الواقع ، منعت مساعدات مالية من ألمانيا الغربية الى اسرائيل مع بهانسة سنة ١٩٧٢ ، بما قيمته ١٤١ الف مليون مارك ألماني . وازداد التبادل التجاري بين البلدين بنسبة ٢٢٢ بالمائة خلال سنة واحدة . ونسب الحشيش الألمانية لتعبر الغلطات الانصافية مع اسرائيل ، كبررت لزيادة الاستثمارات المأثرة في اسرائيل ما منها الصناعة النووية . ولا يسسر الاعلام الألماني الغربي على دواعج السياسة التي تنمها نظام الحكم الألماني الغربي تجاه اسرائيل ، وبانسانه لسانها العدوانية ، بل على العكس ، فانها لا ترى حرجا في الجهر بها علانية ، والاعتراف بكون اسرائيل قاعدة امامية للامبرالية في الشرق الأوسط .

في مقابلة اجريتها صحف « دايملت وسونباغ » في ١٤ اكتوبر ١٩٧٣ ، مع الجنرال هرنسوغ المعلق العسكري الألماني ، قال هرنسوغ : « كانت اسرائيل معرضة للتصعيد لنها النمطية الحصنة للشرق في الشرق الأوسط » . وكتبت صحف « برلنر مورغينست » في ١٤ اكتوبر ، وخلال احداث المارك على الجبهات العربية الإسرائيلية ، تقول في هذا الصدد « ان تقطينا الائمة » .

وإضافة الى الرودوات العسكرية التي تلحقها اسرائيل من صامدة السلاح الألمانية الغربية ، ومن الحشيش الألماني الغربي ، فان اسرائيل كانت وما تزال تلتقي بمساعدات مالية واصحابية ضخمة من حكومة ألمانيا الغربية . في الواقع ، منعت مساعدات مالية من ألمانيا الغربية الى اسرائيل مع بهانسة سنة ١٩٧٢ ، بما قيمته ١٤١ الف مليون مارك ألماني . وازداد التبادل التجاري بين البلدين بنسبة ٢٢٢ بالمائة خلال سنة واحدة . ونسب الحشيش الألمانية لتعبر الغلطات الانصافية مع اسرائيل ، كبررت لزيادة الاستثمارات المأثرة في اسرائيل ما منها الصناعة النووية . ولا يسسر الاعلام الألماني الغربي على دواعج السياسة التي تنمها نظام الحكم الألماني الغربي تجاه اسرائيل ، وبانسانه لسانها العدوانية ، بل على العكس ، فانها لا ترى حرجا في الجهر بها علانية ، والاعتراف بكون اسرائيل قاعدة امامية للامبرالية في الشرق الأوسط .

نضالات وأسفة للطبقة العاملة الإيرانية الاضراب يشتمل أوسع المصانع والمعامل

ولكن الطبقة العاملة الإيرانية ادركت عملياً ، ومنذ البداية ، ابعاد مؤامرة السلطة هذه ، وبدأ النضال ضد هذا المشروع . وكانت ابرز هذه الاضرابات والاحتجاجات التي عمت ايران تلك التي حدثت في مصانع الرسدس للنجيع وشركة الخان وفي الحوضنة الصناعية . من هذه الاضرابات التي حصلت اضراب شركة الاذنية الوطنية . هذه الشركة خلافا لرسديتها ، تتكون من مجموعة معامل نصادر بزروس ابوال محله واجيبه . وقد بدأ الاضراب اولا في المعمل الرئيسي ثم توسع حتى شمل كل المعامل حتى اراضي اسران ، وهو معمل صناعة الجلود في شمال اسران ، كانت مطالب العمال في البداية بزيادة الاجور ، ثم اصحبت احتجاجاً ضد مشروع « بوزرس الانتغال » .

عند بدء الاضراب استدعي مدير المعمل البوليس ورجال الامن العام ، وذلك لقمع الاضراب الا ان العمال قاوموا ورفضوا الانصياع لاور البوليس ورجال الامن العام لانها الاضراب . ونتيجة لهذا اسلمت قوات القمع العنف لقمع الاضراب وتم اعتقال عشرين عمالاً واجبر الباقون على العودة الى العمل . ولكن العمال بدأوا من جديد بحضوروا لاضراب الانتغال » .

١ - حضر الى مكان الاضراب نائب وزير العمل الإيراني وحاول القاء كلمة بهدف «هداية العمال الى طريق الصواب » ولكن الممعل اخذوا يحدون الضجيج اثناء القائه لكلمته مما دفع الوزير الى ترك القاعة والخروج .

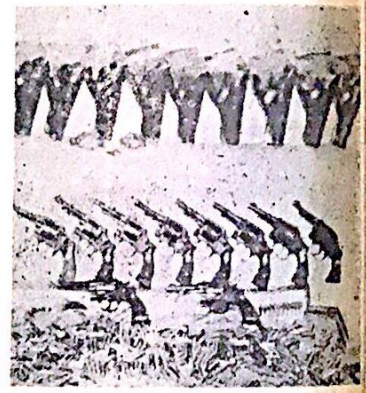
٢ - اقترح مدير المعمل على العمال الذهاب الى القصر الملكي « بناوران » من اجل تقسيم مطالبهم . ولكن العمال رفضوا هذا الاقتراح واسنوروا في اضرابهم بنفس القاعة .

٣ - احضر العمال الى مكان الاضراب ساءهم واطفالهم واناموا هناك طيلة احدى عشر يوما ، فكان المعمل بالحقيقة تحت تصرف العمال ، حتى انهم اوصدوا ابواب المعمل ورفضوا الموظفين ورب العمل من الدخول .

٤ - حاول بعض الموظفين بايعاز من رب العمل الدخول الى المعمل بهدف الانتغال بالاضراب ، ولكن العمال استخدموا القوة وضيروهم واخرجوهم من ذلك المكان .

٥ - نفل البوليس مباشرة من اجل « الحفاظ » على الموظفين والنشآت داخل المعمل ، فقام حوالي ٢٠٠ جندي مسلح بتطبيق المعمل اضافة لقوات البوليس .

٦ - وكانت نهاية الاضراب لصالح العمال المبرزين . وحققوا انتصارا مرحلياً ونظر ان يحصل كل عام على ٦٥٠ نومان عملة إيرانية - اضافة الى اعطاء العمال زيادة في الاجور ابداء من ١٧ شهرا ماضية ، وهذا يعني ان رب العمل اضطر الى دفع ٦٠٠٠ - ٧٠٠٠ نومان لكل عامل .



مع الثورة في كل مكان

كبيوديا : اباده أكثر من ١٥٦٥٠٠ من قوات العدو

ذكرت وكالة ايبا ، كبيوشنا ان قوات التحرير الوطني المسلحة التسعيمة الكبيودية قد ابادت في الشهر المنفي في ١٥ تشرين الثاني الماضي اعدادا كبيرة من قوات العدو في المناطق المحطلة بالمعاصنة موم بيه ، وفي الطريق العام رقم ٥٥٠٠٠ وبعض الاماكن الاخرى .

وفي هذا الشهر من القوات المسلحة التسعيمة قد قُلت وجرحت واسرت ما يزيد على ١٥٥٠٠ من قوات العدو ، وغنمت أكثر من ٤١٠٠٠ قطعة سلاح من مختلف الاسواع ، و٥٣٠٠٠٠ قطعة من الرصاصات والقنابل ، وأكثر من ١٢٠ طناً من المواد العسكرية الاخرى ، ونسقت ١١ تكة ومخروا للعدو واستقطعت واعطيت ٩ طائرات للعدو ، ودمرت ٢٩ عربة مدرعة و٢٩ عربة عسكرية ، ونسقت ما يزيد على ٤٠٠٠ طن من المواد العسكرية والحبوب والوقود و٣ جسور .

وبالإضافة الى ذلك نحر أكثر من ٢٠٤٠٠٠ من السكان من سطره طمعة لون بول العميلة ، ووصلوا الى المناطق المحررة سالين .

توار انغولا يهاجمون القوات الاستعمارية البرتغالية

اصدرت جبهة التحرير الوطني الانغولية بلافا عسكرياً قالت فيه ان القوات المسلحة لجبهة التحرير الوطني الانغولية شنت هجمات عديدة على القوات الاستعمارية البرتغالية مما ادى الى خسائر كبيرة للعدو في الاسراد والعتاد .

وقال البلاغ ان الثوار الانغوليين قد اشيكوا مع العدو في قتال عنيف في سونزو وموكاسا فيايدوا في ١٢٤ من الحنود البرتغاليين ، وغنموا كينات كبيرة من الاسلحة والعتاد ، ودمروا ٢٠ عربة مصحمة لقوات العدو .

كما تمكن الثوار من صد هجمات العدو التي شنتها على معسكرات الثوار وعطشى المناطق التي يسيطر عليها جبهة التحرير الوطني . كما تمكنوا خلال الشهر الماضي من اسقاط ثلاث طائرات عمومية واربعة استكناية .

هجمات لتوار موزامبيقي في مقاطعة ماينكالا سوفالا

جاء في بلاغ عسكري اصدرته جبهة التحرير الموزمبيقية ان مقاتليها قد حققوا سلسلة من الانتصارات في مقاطعة مانكا سوفالا ، كما اسقطوا طائرة فائقة للعدو في مادي ، وهاجموا مخافر عسكرية في سوسونو ونهاغالا ومكاتب اخرى . ونصروا كينا للعدو في منطقة ششيا . وفي هذه المعارك تمكنوا من قتل أكثر من ١٠ افراد من قوات العدو واسروا ٥ منها ، وغنموا كينات كبيرة من الاسلحة والذخائر .

واضاف البلاغ ان ١٧ جندياً أفريقيا من الذين اجبروا على التنسقل الى جانب القوات الاستعمارية البرتغالية قد انضموا الى اثنوار الموزمبقيين .

اضراب ٣٠٠٤٠٠٠ عامل ياباني

ذكرت وكالة ايبا ، طوهو ان مئات الآلاف من العمال اليابانيين في الخدمات العامة مثل البنوك الحديدية والبريد والبرق والاروتوبيسات قاموا باضراب كبير احتجاجاً على الارتفاع السريع باسعار السلع ومطالبين بزيادة اجورهم .

وفي هذا الاضراب لعب عمال سكة الحديد الوطنية دوراً رئيسياً ، فقام ٢٦٠٠٠٠ من

توار فيتنام يصدون الهجمات المتتالية

احبط الثوار في الاسبوع الماضي وبعد قتال دام سبعة ايام ، الهجمات التي قامت بها قوات سامعون في محاولة لاستعادة مدينة مين داك الانغليه في الهضاب الوسطى من مئام الجنوبية والتي يسيطر عليها الثوار منذ ايام عديدة .

وكان الثوار قد اسولوا على هذه المدينة ردا على انتهاكات سامبون لاعاقبة بباريس وفيما قدامتها بنصف المناطق المحررة والمأهولة بالسكان .

توار غينيا - بيساو يهاجمون قافلة للعدو

اصدرت لجنة الاعلام التابعة لحزب الاستقلال الايريبي في غينيا - بيساو والراس الاخير بلافا عسكرياً جاء فيه ان القوات المسلحة الوطنية لغينيا - بيساو كمنت لقافلة عريات تابعة للقوات الاستعمارية البرتغالية عسى الطريق العام المند بين كاديابا وبورونوما ، والطريق العام المند بين مانسامبا ويسسي والطريق الشرقية للبلاد ، مسرع ذلك عن تدمير ا لوربات للعدو وقتل أكثر من عشرة افراد من قوات العدو وخرج عدد اخر منهم . وقال البلاغ ان القوات المسلحة الوطنية شنت في الاسابيع الاخره هجمات عنيفة في اناحية الجنوبية للبلاد ، كمنت العدو خسائر ماحدة .

تسعب كوريا الجنوبية يرفض الحكم العميل

نفيد وكالات ايبا من كوريا الجنوبية ان النضال الذي يخوضه شعب كوريا الجنوبية ضد الحكم العفاني الممعل بمصاعد يقسووه يوما بعد يوم .

وحتى نهاية الشهر الماضي فقد اشترك حوالي ٨٧٤٠٠٠ طالب من ٤١ جامعة ومعهدا كوريا جنوبيا في النضال ، وانضم اليهم مئات واسعة من التسعب ، وشتركهم ايضا المواطنين الكوريون المسجون في امريكا واليابان . وكانت شعارات النضال التي رفعوها : « اسقاط حكم باك حونغ هي » و « ازالة الاقتصاد التابع لليابان » و « نأين حرة الكلام والنشر والاجماع والتجمع والمظاهر » .